

شبهة ٨٢ | إنتشار الإسلام بالسيف | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في هذا المقطع. المقطع ده عن شبهة من اكبر الشبهات. ومن اكثرها انتشارا وهي شبهة انتشار الاسلام بحد السيف طيب اه اول حاجة قبل ما ندخل في الشبهة دية لابد ان احنا نشرح الاول لغير المسلمين او اللي بيسألوا ما معنى الاسلام اصلا - [00:00:00](#)

الاسلام عمل من اعمال القلوب يعني لو حد رفع مسدس او حط سيف على رقبة حد ثاني وخلاه يكتب بخط ايده اشهد اني انا فلان الفلاني ويكتب اسمه رباعي ويوقع توقيع البنك آآ آآ اني - [00:00:45](#)

مسلم واشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. هو برضو لسة مش مسلم. ليه؟ لانه اجبر على ذاك ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في القرآن الكريم لا اكراه في الدين - [00:01:06](#)

هل يعلم الناس سبب نزول هذه الاية سبب نزول هذه الاية من اخطر ما يمكن ومن اجمل ما يمكن قبل الاسلام كان هناك عادة عربية سيئة وهي ان العرب كانوا يكرهوا ان يولد لهم بنات - [00:01:20](#)

يروا ان البنات بيحببوا لهم العار فكان البعض العرب اه يندروا لله نذر انه اذا رزقه الله بولد ذكر سيهودوا يعني العرب كانوا عبدة اصنام لكن يعلموا ان اليهود اهل الكتاب وانهم ان الله يحبهم اكثر وانهم يعني آآ كانوا يؤمنوا ان هم يعني ممكن يكونوا مسلا الشعب - [00:01:37](#)

المختار فكانوا كان ينظر العربي لله انه اذا رزق بولد ذكر سيجعله يهودي سيهوده نتيجة هذه العادة تولد موقف غريب جدا ان كثير من الاباء آآ والامهات الوثنيين الذين يعبدون الاصنام كان عندهم جيل من الشباب اليهودي - [00:02:03](#)

ولادهم يهود لما بعض هؤلاء الاباء دخلوا الاسلام بعد الهجرة الى المدينة بدأ بعض الاباء يضعوا ضغط على اولادهم ليدخلوهم الاسلام وكان وبني التضير خارجين اه طلبوا ان اولادهم اللي هم يهود يبقوا لان هم سيدخلوا الاسلام وسيجبروهم على دخول الاسلام. تنزل الاية - [00:02:30](#)

لا اكراه في الدين. قد تبين الغي من قد تبين الرشد من الغي. الاية تنزل تدافع عن حق شباب يهودي الاحتفاظ بدينه وعدم اجباره على دخول الاسلام. يبقى كيف يمكن ان يكون الاسلام دين يعني اجبار؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولو شاء - [00:03:00](#)

ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ صيغة لوم او عتاب لاي انسان يفكر في انه يجبر الناس انها على على الايمان او على دخول الاسلام - [00:03:19](#)

ربنا سبحانه وتعالى اه يقول في سورة الكهف التي نقرأها كل اسبوع. يعني يجب ان نعيش بمعانيها وتتجدد على الاقل معانيها في حياة المسلم على الاقل مرة في الاسبوع - [00:03:37](#)

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر طيب خلينا نشوف بقى ما معنى ان دين ينتشر بالقوة او ينتشر بالسيف معناها ان هناك جيش احتل بلد ثم اجبر شعب هذا البلد على دخول دين الجيش المحتل - [00:03:48](#)

صحيح تمام تمام طيب من احتل ارض من هل التتار هم الذين احتلوا واستولوا على اراضي المسلمين والدولة الاسلامية ام العكس ام المسلمين هم الذين احتلوا اراضي العالم التتاري او الارض التتاري - [00:04:17](#)

التتار المغول احتلوا العالم الاسلامي. ممتاز من دخل دين من هل التتار دخلوا الاسلام ولا المسلمين دخلوا دين التتار؟ الكل يعلم والتاريخ يشهد بان التتار هم الذين دخلوا دين الاسلام - [00:04:38](#)

يعني لأول مرة في التاريخ الجيش المحتل هو الذي يدخل دين الشعب الذي تم احتلاله الواقع تحت الاحتلال. وكان معروف يعني التاريخ يشهد بأنه التتار كانوا في منتهى الشدة ومنتهى القسوة. يعني كانت تتري - [00:04:58](#)

يوقف المسلم في الشارع يقول له خليك مكانك انا نسيت السيف في البيت اروح اجيب السيف واجي اقتلك. يفضل المسلم مرعوب ومستني السيف يجي عشان يقتله. من كتر القسوة بتاعتهم - [00:05:19](#)

كانوا هم يعني قساة جدا ابن تيمية افتى بعدم نهيمهم عن شرب الخمر لانهم لما بيشرخوا بيسكروا بشرهم بيقل عن المسلمين. فكيف يعني يعني يصدق انسان عاقل ان المسلمين هم اللي اجبروا التتار. اذا كان التتار هم المستوليون على الارض هم الحاكمين - [00:05:32](#)

محكمين قبضتهم جدا بيحكموا بمنتهى القسوة ومع ذلك هم اللي دخلوا الاسلام وليس العكس طيب ايه كمان اندونيسيا وماليزيا فيهم ما يقرب من ربع مليار مسلم. اكبر دولة يعني او اكبر منطقة فيها تجمع مسلم - [00:05:54](#)

هي اندونيسيا وماليزيا. متين وخمسين مليون مسلم التاريخ يشهد انه لم يطأ ارض هذه البلاد جندي مسلم واحد ما في فتوحات حصلت هناك. الله! كيف انتشر الاسلام هناك انتشر الاسلام هناك ليس عن طريق السيف وانما عن طريق التجارة. عن طريق التجار. الناس هناك رأوا تجار مسلمين - [00:06:12](#)

عندهم امانة وعندهم شطارة. الواحد فيهم يقلب التراب ده من شطارته. ومع ذلك يغلق المحل وقت الصلاة ويروح يصلي الناس لما رأوا هذه المعادلة التي عادة لم يروها في مجتمعات واديان اخرى. يا اما الانسان يكون متدين وفقير - [00:06:37](#)

يا اما يكون غني وفاجر. انما يكون غني ومتدين. غني ومؤمن. هذا لم يجد الناس الا في التجار المسلمين دخلوا الاسلام. الهند بلاد الهند حكمها المسلمين دولة اسلامية الف سنة - [00:06:57](#)

والمسلمين كانوا اقلية فيها وما زالوا اقلية الى اليوم. لماذا بقى يعني لم يجبر المسلمون الهنود الهندوس والبوذيين على اعتناق الاسلام اذا كان الاسلام انتشر في الصين الصين فيها اكثر من متين مليون مسلم. لا تصدقوا مسألة خمسين مليون وسبعين مليون وخمسة وتلاتين مليون والكلام ده كله. انا احد اصدقائي وهو مترجم آآ - [00:07:18](#)

كثير من الافلام التسجيلية التي عملناها في مؤسسة جسر للتعريف بالاسلام عندنا ثلاث افلام تسجيلية مهمة جدا هو الدكتور محمد نوح يولونج وهو مفتي جمهورية الصين. وهو عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وقابلته عدة مرات. وقال لي - [00:07:47](#)

ان عدد المسلمون في الصين عدد المسلمين في الصين يفوق المتين مليون متين مليون والتاريخ لم يسجل ان جندي مسلم واحد حط قدمه بعد صورة الصين العظيم. لم يدخل الصين آآ فاتحين - [00:08:05](#)

طيب اه الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم. هذا بشهادة الجميع وفي موسوعة جينيس. الكل يعلم ان الاسلام هو اسرع الاديان. انتشاره في العالم حاليا تمام اين المهتدون الى الاسلام بحد السيف - [00:08:24](#)

طب حد يجيب لنا امريكي واحد او روسي واحد او الماني واحد او اي حد دخل الاسلام اليومين دول بحد السيف او بحد المسدس يعني معقول دين كان ينتشر قرون عديدة بحد السيف ثم فجأة بدأ ينتشر بالفكر - [00:08:45](#)

بدأ ينتشر بالفلسفة بدأ ينتشر بالايامن الحقيقي هذا شيء طبعا غير لا يمكن تصديقه هذا التحول مرة واحدة من انتشار الاسلام بالقوة الى انتشاره بالطرق السلمية وبالطرق الفكرية وبالذعوة بالوسائل الدعوية هذا كان مستحيل طبعا - [00:09:04](#)

الامر خطير جدا هو ان في التاريخ الاسلامي كان هناك فتوحات هذا نحن لا ننكره ابدا لكن الفتوحات دي هنتكلم فيها وعن اسبابها في مسألة هنتكلم فيها دلوقتي وهنتكلم فيها برضو لما نتكلم في فيديو عن الجهاد - [00:09:23](#)

اثناء هذه الفتوحات لم يشهد المسلمون ابدا تقريبا مقاومة مدنية يعني ايه؟ يعني المدنيين او الشعوب صاحبة الارض لم تقاوم المسلمين. بل بل في كتاب آآ تاريخ مصر ليوحنا الناقوسى - [00:09:41](#)

اللي هو اسمه على امازون ممكن تشتروه اسمه نيكي يو اللي هو كان مدير الاديرة وقت الفتح في مصر قال ان المسلمين المس ام سوري انا اسف. قال ان الاريوسيين المصريين انضموا لجيش عمرو بن العاص وحاصروا - [00:10:06](#)

معه حصن بابلينون الاريوسيين او الاريوسيين هذه مسألة من اهم ما يمكن ويجب ان تقرأوا عنها ويجب ان آآ تعرف عنها الكثير
وسنضع في اخر هذا الفيديو ان شاء الله مقاطع اشرح فيها ما هي الاريوسية. الاريوسية باختصار هي احدى طوائف - [00:10:31](#)
صار الموحدين يعني الاتباع الحقيقيين لسيدنا عيسى ابن مريم. الذين امنوا بسيدنا عيسى ابن مريم كنبي وكرسول ورفضوا مسألة
الوهية المسيح ورفضوا السالوس المقدس. هؤلاء كانوا يذبحوا كالخراف من قبل الدولة الرومانية - [00:10:54](#)
وكانوا على تواصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة. لذلك اذا اثبتنا ان الاريوسية هي الاسلام قبل مولد النبي صلى الله
عليه وسلم. وهذا ما فعلت في البحث بتاع الماجستير بتاعي والموجود في كتاب اسمه آآ اقباط مسلمون قبل محمد. موجود بي دي
اف على الانترنت. وايضا ان شاء - [00:11:11](#)
سنضع لكم رابط الحلقات الاربعة اللي شرحت فيها ما هي الاريوسية على قناة الناس يوحنا قيوسي يشهد ان الاريوسيين يعني بعض
طوائف الشعوب التي يفتحها المسلمين تنضم لجيش المسلمين اذا الفتوحات هذه لم تكن لمحاربة هذه الشعوب وانما لمحاربة الدول
المحتلة لهذه الشعوب - [00:11:31](#)
يعني مسلا ما حدش يقدر يقول ان المانيا ابدأ احتلت مصر. او انها آآ حاربت مصر او حاربت المصريين. طب كيف نفسر وجود
عشرات الالاف او الالاف من الجثث بتاعة الجنود الالمان في العالمين في آآ العلمين في آآ شمال آآ - [00:11:59](#)
الساحل الشمالي المصري يبقى الالمانيا كانت تقاتل انجلترا كانت تقاتل بريطانيا المحتلة لمصر على ارض مصر. يبقى لما الالمان قتلوا
البريطانيين على ارض مصر ما نقدرش ندعي ان الالمان دخلوا آآ يقاتلوا - [00:12:19](#)
اقتلوا المصريين هذا لم يحدث نفس الكلام لما المسلمين راحوا يقاتلوا الدولة الرومانية قاتلوا على اراضي الدولة الرومانية اللي هي
محتلة تمام اه بس بمناسبة حاجة ترفة كده يعني لطيفة بمناسبة كلمة الكلمة التي يحاوله مهاجمة الاسلام بها وهي - [00:12:35](#)
ان الاسلام انتشر بحد السيف ده كلمة سيف لم تأتي ولا مرة في القرآن الكريم يعني الذي يريد ان يعرف السيف الحقيقي الذي نشر
الاسلام هو الاية الكريمة في سورة النحل. ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:13:00](#)
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم المهتدين. جزاكم الله خيرا. وبارك الله
فيكم. وان شاء الله مهم جدا تضموا الحلقة دي على الحلقة اللي بنشرح فيها مفهوم الجهاد اصلا. وان هو ليس حرب مقدسة -
[00:13:17](#)
وليس الهوليو ولكن السلام عليكم - [00:13:37](#)